العدد — ٢٨٣

﴿ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم ﴾ (قرآن كريم)

﴿ السنة الرابعة ﴾

صاحب امتياز هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
يرسل اليها
بعنوان : ادارة جريدة
الصراط المستقيم
يافا صندوق البريد ٢٨٥

الصراط المستقيم

AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا الاثنين ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٤٧

جريدة يومية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا

الموافق ٢٩ نيسان سنة ١٩٢٩

الوطن القومي لليهود

مجلبه للشر عليهم - نصيحه لهم

منذ تشتت اليهود في الاقطار الي هذا اليوم لم يكونوا في عافية ولا امن من عدوان الامم الاخري اللهم الا في القديم في البلاد التي فتحها الاسلام وخفقت على ربوعها راياته فقد كان المسلمون يأمن في حماهم اليهود وغيرهم ممن في ذمتهم واليوم في بعض ممالك اوربا واميركا المشهورة مثل انكلترا وفرانسا وايطاليا والولايات المتحدة في اميركا فان اليهود في هذه الممالك لهم ما لاهلها وعليهم ما عليهم بلا فرق حتى انهم ليلون اكبر المناصب ويتسنمون اعلى المراتب

وحسن الرأي يقضي بان يكون ذلك اقصى غاية اليهود حتى اذا بلغوه القوا عصا التسيار وقر بهم القرار واخلدوا الى السكينة والدعة واخلصوا الطوية للمملكة التي يستوطنونها ولم يخامر قلوبهم حب وطن غيرها. ولكن بني عمنا جعلوا لهم امنية اخري شاقة وابعد تناولا من العيوق وتلك الامنية هي اقامة وطن قومي او انشاء مملكة يهودية وتأسيس دولة اسرائيلية كانهم يظنون انه يكفي لبلوغ ذلك ان يقطع لهم بلفور عهدا وتوافق الدول عليه وان العهود تبقي محترمة لدي الدول ابدا مع انه اصبح معروفا حتي عند صبيان السياسة ان هذه الدول اذا جد الجد ووقعت الواقعة لا تتكلف ايسر مؤونة لحماية شعب آخر غير شعبها واذا اقتضت مصلحتها نكث العهود نكثتها غير مبالية

وكان في موقف هذه الدول ازاء ما فعلته تركيا بالارمن اصدق شاهد هذا مع ان بين تلك الدول والارمن اواصر الدين

ومهما بلغ اليهود من تعزيز الوطن القومي وتأييده فهم غير قادرين على حمايته ودرء غارات العرب المحيطين به احاطة الفلاة بالحلقة والبحر الخضم بالجزيرة

وليس يقتصر مسعي بني عمنا على الخيبة والرضا من الغنيمة بالاياب اذن لما كان في الامر ما يؤكد علينا وجوب النصيحة لهم بما بيننا وبينهم من صلة النسب وآصرة القربى باجتماعنا في ابينا ابراهيم عليه السلام بل ان في نزوعهم الى تلك الامنية مخاطر عظيمة ومضار جسيمة قد رأوا بعضها محققا وذلك ان الامم التي يعيشون بينها بسلام اخذت ترتاب في اخلاصهم لها منذ بدت عليهم تلك النزعة وقد يجوز ان يكون هذا هو السبب في هياج بعض الامم التي كانت مطمئنة اليهم من قبل

وما كان اخوانهم العرب الفلسطينون لينظروا اليهم بعين المقت ويناصبوهم العداء لو انهم جاءوا فلسطين من غير ان يكون شعارهم اقامة وطن يهودي صهيوني وجعل فلسطين يهودية كما انكلترا انكليزية

والذي بعثنا على كتابة هذه المقالة في نصيحة بني عمنا في هذا الوقت ما رأيناه في بعض الصحف من قيام بعض الايطاليين علي الاسرائيلين الذين يستوطنون ايطاليا وقد بدت عليهم تلك النزعة وخالط قلوبهم الحنين الي الوطن القومي يطلبون اليهم ان يخلصوا انفسهم اما لايطاليا او لفلسطين

فالذي نشير به على بني عمنا هو ان تكون امنيتهم ان يكونوا في كل بلاد استوطنوها مثل اهلها لا ينالهم ظلم ولا رهق فان في ذلك العافية كل العافية والخير كل الخير وان بني عمهم العرب ليرحبون بهم على هذه النية ويعايشوهم بغير حقد ولا ضغينة ويكونون معهم يدا واحدة علي دفع حيف المستعمر الذي لا يمكن ان يملكهم زمام هذه البلاد ولا يبلغهم امنيتهم بل يرمي الى استذلالهم واستذلال ابناء عمهم العرب بضرب بعضهم ببعض وايهامهم بانه سائر بهم الى حيث يدركون بغيتهم

ونظن ان نصيحتنا هذه تحل عندهم محل القبول وتحمل محمل الاخلاص بعد ان ثبت لهم بالتجربة المقدمات والعلل التى بنينا عليها رأينا في نزعتهم ونصيحتنا هذه التى محضناهم اياها خالصة

نقابه للمحامين الوطنيين

قرأ الناس في العدد الماضي نبأ اجتماع المحامين الوطنيين في حيفا للنظر في تأليف جمعية لهم تلم شعثهم وتذود عنهم ولعل بعض الناس لا يدرى سبب التجاء المحامين الوطنيين الى تأليف جمعية لا نقابة مع ان المتعارف ان تكون للمحامين نقابات كما في مصر اما السبب فهو ان الحكومة تأبي ان توافق على نقابة للمحامين الا اذا كانت جامعة للمحامين جميعا من وطنيين ويهود زاعمة ان النقابة لا بد ان تكون شاملة وقد نظر بعض المحامين من الفريقين في التوفيق بين المحامين ولكن تبين لهم ان ذلك متعذر وقد نقل الينا عن احد المحامين اليهود بيان الموانع من اجتماع المحامين والعرب في نقابة وهو الدكتور الياش رئيس جمعية المحامين اليهود وهذه الموانع منها :

اختلاف المصالح وتناقضها فقد تسن الحكومة قانونا مجحفا بالعرب مفيدا لليهود فاذا ارادت النقابة ان تحتج لم يوافق اليهود فيحصل الشقاق وتتصدع النقابة

ومنها الاختلاف في اللغة فان العرب يريدون ان تكون لغتها العربية واليهود يريدون العبرية ولا يوافق الفريقان على ان تكون الانكليزيه

ومنها تعدد لغات المحامين اليهود مع عدم معرفتهم العربية مما يحوج الي ترجمان او تراجمة فتثقل على النقابة المؤونة

قلنا وهنالك عقبة اخري عظيمة وهى العدد فان اليهود يطلبون ان يكون حسب نسبة المحامين او مناصفة والعرب يقولون نحن الاكثرية فيجب ان يكون عددنا في النقابة حسب نسبتنا

ولذلك يرى الدكتور الياش انه مما لا يمكن تأليف نقابة مادامت الحكومة تتمسك بغير حق بشرط انتظام النقابة للعرب واليهود ويقول بان في انكلترا نقابات متعددة بحسب تعدد الاجناس

على انه يرى بانه من المفيد ان تكون جمعيات للمحامين العرب كما للمحامين اليهود ويكون لهذه الجمعيات جمعية عليا فاذا احوج امر اجتمع بعض اعضاء هذ الجمعية والجمعية اليهودية كجمعية واحدة واشتركوا في العمل

اننا نرى ان يسعي كل من المحامين العرب واليهود لتجيز الحكومة لكل منهم تأليف نقابة فان النقابة ضرورية للمحامين ولا يتوفر في الجمعية ما في النقابة من القوة ونظن ان السعي المتواصل والمثابرة على الطلب لا بد ان يفضيا الي النجح

اضراب عمال المغازل في بومباي

جاء في تلغراف من بومباي ان اتحاد عمال المغازل اصدر امراً الي عمال جميع المغازل في بومباي بالاضراب عن العمل ابتداء من اليوم الظهر

خطاب جلالة الملك ابن سعود على اثر المعركه

التي انتهت بتأديب العصاة

«حمد الله واثني عليه بما هو اهله ثم قال :

اخواني اوصيكم ونفسي بتقوى الله ان هذه الواقعة وان احزنتنا فلقد سرنا منها ما نرجوه من المصالح لبلادنا بعدها وعلينا في هذا الموقف ان نشكر الله اولا على نعمائه وان نعتبر من عاقبة من طغى وبغي وان نسئل الله العافية. انكم تقدرون ولا شك نعمة الله علينا بالاسلام، ثم نعمته بقمع اولئك البغاة وذلهم لذلك كان من الواجب ان نفكر في الامر الذي يصلح حالنا بعد هذا واقترح من اجل ذلك اربعة امور فما وافق الشرع منها فاقبلوه وما خالفه منها فانبذوه واقترح

اولا: ان كل امر يتعلق بالدين من فتوي وتحليل وتحريم وامر ونهى لا يعمل شيء من هذا بالرأي وانما مرده الكتاب الله وسنة رسوله تسالون عنه علماءكم فما افتوكم به وامروكم به فاتبعوه وما نهوكم عنه فاجتنبوه

ثانيا: ان الولاية لها عليكم حق السمع والطاعة في دقيق الامور وجليلها والنصح في الباطن والظاهر وان لا يكون لكم تصرف بغير امر ولا يتم مما تقضي به الشريعة

ثالثا . ان تمنعوا وتمتنعوا من اجتماع الافراد والجماعات لعقد اي امر من الامور الدينية والدنيوية من دون الولاية لان هذا هو الباب الذى دخل عليكم الفساد منه بتزويق الجاهلين الغلاة المفسدين

رابعا : ان تحترموا المسلمين ومن في ذمة المسلمين في اعراضهم وانفسهم واموالهم كما اوجب ذلك الله عليكم

هذه امور اربعة لا اري لاموركم

احتجاج النحاس باشا

على الحكومه البريطانيه فى مسأله الطيران

كان النحاس باشا ارسل برقية فى الشهر الماضي الى السير تشمبرلن يستنكرفيه على الحكومة البريطانية ادعاءها حق التصرف فى جوها وقد اذيع نص هذه البرقية منذ يومين وهذا هو:

يا صاحب السعادة

لما كان مما لا ريب فيه ان من مصلحة بريطانيا العظمى ان يبدد بمجرد ظهوره كل سوء تفاهم يطرأ على العلاقات بين البلدين ، وذلك حتي يصبح الاتفاق المنشود متي حان وقته اقرب منالا ، واوضح قصداً وامتن بنيانا ، رأيت من واجبي ان اوجه لسعادتكم في غيبة البرلمان الاحتجاج التالي :

ان الشعب المصري ليعلن اشد اعتراضه واصرح احتفاظه بكامل حقوقه بازاء تصريح جناب الوكيل البرلماني لوزارة الخارجية البريطانية في مجلس العموم يوم ٤ مارس من ان لبريطانيا العظمي الحق ان تأذن للطيارات الاجنبية بالتحليق فوق الاراضي المصرية او ان تمنعها.

وفى الحق ان الجو الذي يحيط بالاراضى المصرية هو ملك لمصر كالاراضى الواقعة بين حدودها على السواء ، ولما كانت مصر دولة مستقلة ذات سيادة فلها دون سواها الحق في ان تحظر الدخول فى حدودها او ان تأذن به سواء اكان ذلك من طريق البر ام البحر ام الهواء ، على ان يكون ذلك بطبيعة الحال وفقاً للقواعد المقررة في القانون الدولى.

لذلك فكل ادعاء بان بريطانيا العظمى لها الحق في ان تحل محل مصر في مباشرة حقوق سيادتها قانونا انما هو فى الواقع اعتداء مقصود على سيادة الدولة المصرية وعلى المبادىء الاساسية للقانون الدولى.

واننا بازاء هذا الاعتداء المزدوج لنحتج اشد الاحتجاج لان مصر لا يسعها — الا اذا انكرت وجودها — ان تنزل عن شيء من سيادتها ، بل هى على العكس تحتفظ بسيادتها كاملة غير منقوصة وتنوي مباشرتها وفقا للحقوق الشرعية التي يجب ان تدين لها بالطاعة والاحترام كل الدول على السواء

ولما كان الامر كما قدمنا فلا حاجة بنا الي ادحاض الحجة التي استخرجها جناب الوكيل البرلمانى لوزارة الخارجية من الملحق نمرة ١ حرف (ه) من مشروع معاهدة تشمبرلن — ثروت ، فان هذا المشروع لم يصادق عليه ، ومن ثم فنصوصه لا يمكن ان ترتبط بها بريطانيا العظمي ولا مصر .

وارجو ان تتفضلوا ....الخ

رئيس الوفد المصري

مصطفى النحاس

بدونها استقامة ولا تسد ابواب الشرور الداخلية عنكم الا بالمحافظة عليها واني اسال العلماء هل ما قلته حق او باطل وموافق للشرع او مخالف له

فاجاب العلماء ان هذا هو الحق ولا يصلح الراعي والرعية الا بذلك فمن اطاع فقد ادى الواجب الذي عليه ومن ابى فقد عصي ويجب تعزيره بقدر ما تستحق جنايته

اخبار العالم

الاضراب في الهند

اضرب اكثر من مائة الف عامل عن العمل في مصانع الغزل والنسيج ، فاغلق اربعون مصنعا

قضية اغراق الباخرة

اتفقت حكومة كندا والولايات المتحدة على التحكيم فى قضية الباخرة التى اغرقها رجال حفظ السواحل في الولايات المتحدة بتهمة تهريب المسكرات وتدعى كندا ان لها حق التعويض

هنود لندن ولجنة سيمون

وصلت لجنة سيمون الى لندن ومع ان البوليس اتخذ تدابير شديدة لحماية هذه اللجنة فقد تخلصت اليها فئة من الهنود وفى يد كل منهم علم حالك السواد الا ان البوليس لم يلبث ان شتت شملهم

مؤتمر عربي

كان الاجتماع الذى دعا اليه الدكتور شاهبندر لتكريم جميل بك بيهم من شؤونه المذاكرة في عقد مؤتمر ثان للغة العربية وقد اتفق فى هذا الاجتماع على عقد اجتماع تتولى الدعوة اليه الرابطة الشرقية للتمهيد للمؤتمر وجرى الاجتماع لذلك في الرابطة الشرقية وانتخبت لجنة لتضع الخطط والتدابير لهذا المؤتمر وهؤلاء اعضاء اللجنة:

السيد عبد الحميد البكرى (رئيس جمعية الرابطة الشرقية) . توفيق رفعت باشا (وزير سابق) رشيد بك الخوجه (معتمد الحكومة العراقية فى مصر) الدكتور شهبندر (الزعيم السوري المعروف) الاستاذ ابراهيم بك جلال (من قضاة المحاكم الاهلية) . الاستاذ ميرزا مهدي بك رفيع مشكي (رئيس الغرفة التجارية الايرانية). الشيخ رشيد رضا (صاحب المنار). الدكتور حسين بك هيكل (رئيس تحرير جريدة السياسة) . الدكتور منصور فهمى بك (الاستاذ في الجامعة المصرية) الاستاذ على عبد الرزاق بك (رئيس تحرير مجلة الرابطة الشرقية) . الاستاذ صالح بك جودت المحامي (سكرتير الرابطة الشرقية) الدكتور احمد عيسي بك

فخار يدعو الي تنكيس الرأس

اجتهد رئيس المجلس واتباعه فى ان يكون له هذا العام في الموسم الهتاف الذى يقوم به بعض العامة في كل موسم والله يعلم كم بذل من مال لادراك ذلك ولكن هل فى هذا الهتاف فخار لرئيس المجلس وهل هو صادر عن اناس يفقهون ما يقولون؟ نعم لو ان سماحة الحاج امين طرد الانكليز والصهيونيين من هذه البلاد لكان له ذلك فى فخر بل لو انه انقذ شبر ارض من مما بيع لليهود لكان الهتاف صادقا بل لو انه استطاع ان يكشف ادني مكروه من المكاره التى تنزل بالبلاد لاستحق الهتاف بل لو انه لم يكن من اكبر اسباب ما اصاب الامة من وهن لكان سائغا ان يهتف له فاما اذا كانت البلاد تهوي في مهاوي الدمار والخراب ويحيق بها المكروه من كل جانب فما الهتاف له الا من لسان مأجور كاذب

ولو ان الحاج امينا يقدر لمن ينبغي ان يكون ذلك الهتاف لاحمر وجهه خجلا من سماع ذلك الهتاف بل اسعي في ابطاله . ان ذلك الهتاف ليس مدعاة فخار الا اذا كان لرجل انقذ بلاده او على الاقل كشف عنها بعض المكروه فاما لغيره فهو مدعاة لتنكيس الرأي

ثم اليس من المضحك المبكى ان يظهر ذلك الحماس الكاذب الذي ليس وراءه غير الذل والصغار . اما هؤلاء الذين يجتمعون فى هذه المواسم وينشدون الاهازيج ويشهرون السيوف حياء يردعهم عن الكذب والتمويه ولكن ما ذنب هؤلاء واكثرهم مأجور يبغي من ذلك كسب العيش

بدعة الموسم

ان هذا الموسم بدعة صارت من اشد المنكرات بما يجرى فيها من اختلاط الرجال والنساء وما يكون فيها من الفسق والفجور والعادات المستقبحة

ولكن المجلس الذي كان عليه ان يمنعها هو الذي يقيمها وينفق عليها من مال الاوقاف وليس له من غاية غير الهتاف للحاج امين اما غير ذلك فان هذه المواسم بقيت مستمرة الى يومنا

من كشكول المحرر

حتام يبقي البريد هكذا

جاء السيد وديع سري سكرتير محفل الاتحاد في يافا كتاب من المحفل الوطني الاكبر المصري ولكن هذا الكتاب وصل اليه ضمن مغلف اخر كتب عليه (البلدة) وظهر من تاريخ خاتم البريد على مغلف الكتاب الوارد من المحفل انه قد وصل قبل ببضعة عشر يوما وكان الغلاف مفضوضا . فوقوع الكتاب في يد غير صاحبه لا يخلو اما ان يكون بسبب الخطأ فى التوزيع او عن عمد وعلى اية حال فهو ذنب كبير لا يجوز ان يقع من دائرة البريد لما فى ذلك من فضح اسرار وتعطيل مصالح

اننا جد حريصين على ان تكون ادارة البريد فى يافا حسنة السمعة لما نعرف فيها من الموظفين الطيبين المخلصين ولكن حرصنا على حفظ مصالح الامة فوق ذلك فنامل من ادارة البريد ان تعمل على تلافي الخلل وتدارك الزلل صيانة لسمعتها ورعاية لمصالح الناس

هذا فهل ردت عنا مكروها او القت علينا رداء الهيبة فلم تدينا الحكومة بالصغار

البناء في مقبرة يافا

قرر المجلس الاسلامي البناء في مقبرة يافا القديمة وقد وافق من قبل على شق شارع فيها تمهيدا الى ذلك ومما ساء الناس ان المجلس لم يتخذ التدابير لصيانة رفات الاموات وحفظها لتنقل وتدفن في مكان آخر رعاية لحرمة الاموات فكان العمال يضربون بالفئوس في القبور من غير احترام فكانت عظام الموتى تتناثر وشظاياها تتطاير وكل مسلم يرى ذلك يستفظع الامر وتأخذه الحسرة والاسف

ونحن نذكر الان هذا الامر الفظيع بعد زمن وقوعه حتى لا يتكرر فى الحفر للبناء . وليعلم المجلس ان فيما بقي من قبور رفات اناس كانوا اقطاب عصرهم وهم اسلاف بيوتات يافا اليوم فعلى المجلس ان يحتاط لحفظ حرمة الاموات وصيانة رفاتهم لتدفن في مكان آخر

والذي اخر البناء الى الان النزاع الذي كان بين رئيس المجلس ووجوه البلد فى امر ريع المباني هل يعود للاوقاف العامة وذلك مراد رئيس المجلس او على مدارس يافا الاسلامية وهو مراد وجوه البلد وقد انصاع رئيس المجلس اخيراً فنزل على رأى اهل البلد وكتب بذلك الى جمعية التعاون الاسلامي ولكنه لم يخصص مدارس يافا فلذلك بقيت جمعية التعاون غير راضية

وكانت الجمعية رشحت لتولى امور البناء فى المقبرة لجنة مؤلفة من حضرات السادة : يوسف عاشور . الشيخ المظفر . محمد حسن الدجاني . علي المستقيم . فوافق رئيس المجلس على ذلك وزاد عليها حلمي باشا مراقب الاوقاف ومأمور الاوقاف

وقد بقيت مسئلة لجنة المعارف وهي في نظر اهل البلد لا تقل عن لجنة المقبرة بل انه لو فرضنا ان سماحة الحاج امين سلم بان يكون ريع وقف المقبرة عائدا لمدارس يافا ثم ابقي وضع الميزانية والتصرف فى المدارس اليه والى وزيره وزير المعارف فان ريع هذه الاوقاف فى الحقيقة انما يكون في يد رئيس المجلس . وهو ما يريده من جعله عائدا للاوقاف العامة ولا يقصد من ذلك ان يصرفه فى مصالح عموم المسلمين الدينية والعلمية وانما يريد ان يكون في قبضة يده كما سائر الاوقاف «وانما العاجز من لا يستبد»

تصحيح خطا

وقع في اعلان دعوى سابا بن نيقولا دباس المجهول الاقامة ان حضوره لمحكمة يافا المركزية يكون يوم ٣٠ (مارس) والصواب يوم ٣٠ مايو سنة ٩٢٩

المندوب السامي

يعزي في السعدى ويشهد له

كلف فخامة المندوب السامى سعادة السكرتير العام بان يرسل الي سماحة الاستاذ الجزار هذه الشهاده الغالية والثناء المستطاب على الفقيد بالاخلاص لوطنه وامته والتعزية الجميلة لاهله ومثل ذلك لم يسبق من مندوب في فلسطين لفقيد فيما نظن وهذه صورتها:

صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله افندى الجزار المحترم مفتى عكا وقاضيها

كلفني فخامة المندوب السامي ان اعلمكم بانه تلقى نعي عبدالفتاح افندي السعدي رئيس بلدية عكا بمزيد الاسف.

ان فخامته يعلم تمام العلم بان الفقيد كان يبذل وقته وماله بسخاء في مصلحة بلدية عكا وكان بذلك مثال الاخلاص فى الخدمة العامة.

ان وفاته خسارة فادحة لاهالى عكا وللحكومة التى كانت تعتمد على ما كان يقدمه لها من مساعدة خالصة علي الدوام في تنفيذ كل مشروع يعود بالنفع علي المدينة

وفخامته يرجو فضيلتكم ان تعربوا الارملة الفقيد واولاده عن خالص تعازيه فى هذا المصاب الكبير واقبلوا فائق الاحترام

السكرتير العام

الامير شكيب يذهب الى الحجاز

قالت المقطم :

ورد على الدوائر العربية فى العاصمة ان عطوفة الامير شكيب ارسلان رئيس الوفد السوري فى اوربا يصل الى بورسعيد صباح الجمعة المقبل ٣ مايو بالباخرة اليابانية (هاكو مارو) قاصداً الحجاز . وسيجتاز القنال في الباخرة نفسها فيصل الي السويس في اليوم التالى على ان يبحر منها في باخرة اخري الى جدة يوم ٨ مايو.

وقد علمنا ان جماعة من الفضلاء سيذهبون الى بورسعيد للقاء الامير ويستعد وفد من فلسطين وسورية للقدوم الى بورسعيد والسويس للسلام عليه والاجتماع به

لفت نظر

نلفت نظر القراء الى المقالات التي تكون في الوجه الرابع فاننا قد نضع فى ذلك الموضع مقالات قيمة وليس كلما يكون هنالك مزدري بل ان التدبير الصحافى يقضي علينا بذلك احيانا

مصحة ناثان

ستجري حفلة افتتاح لمصحة ناثان ولينا ستراوس في القدس الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الاتى وسيفتتحها فخامة المندوب السامي

وقد جاءتنا دعوة نعتذر عن تلبيتها شاكرين

العراق والبترول والمال

عرضت شركة البترول التركية على حكومة العراق ان تعقد لها قرضا بمبلغ خمسة ملايين جنيه لتمكنها من استملاك السكك الحديدية وميناء البصرة ولا يصال الخط الحديدى الى الموصل بطريق اربيل وتشييد جسر حديدي عظيم على دجلة فى احدي ضواحي بغداد والمظنون ان لزيارة السر جون كادمن الاخيرة علاقة بهذا الاقتراح (ص)

وفاة وجيه

بلغنا من بعض القادمين من القدس نعي الوجيه السيد عبد القادر طهبوب ولكن لما كان النعى لم ياتنا من احد شككنا فى صحته ثم راينا الخبر في صحيفة لا يوثق بها ولا يمكن ان يكتب فيها من يوثق به ثم اطلعنا على النعى منشورا في جريدة المقطم فاستغربنا كيف لم ينع الينا السيد عبد القادر طهبوب

ان السيد عبد القادر طهبوب من بيت طهبوب في الخليل المعروف بالعلم والفضل وقد كان السيد عبد القادر من وجوه الخليل المعدودين ومن اصحاب الكلمة النافذة وهو من رؤوس حركة المطالبة بصرف اوقاف الخليل حسب شرط الواقفين . رحمه الله وعزي آل طهبوب في فقده

شكر على تعازى

عائلة رئيس بلدية عكا المرحوم السيد عبد الفتاح السعدي واقرباؤه وابناؤه يشكرون العظماء والعلماء والاشراف وسائر الافراد الذين شاطروهم الاسي والاسف على فقد عميدهم المرحوم المشار اليه ويتضرعون الي الله بان يلهمهم الصبر والسلوان وان لا يسيء احدا من المشاطرين الذين قاموا بالتعزية بالذات او بالرسائل والبرقيات بعونه الله وعنايته:

شكر واجب

جميع افراد عائلة آل طهبوب ولاسيما والد الفقيد منهم يتقدمون بخالص الشكر لجميع حضرات من تفضلوا بتعزيتهم في مصابهم الاليم سواء بارسال الرسائل البرقية اوالبريدية اوبالاشتراك فى جنازة فقيدهم العزيز عبد القادر افندي طهبوب او بالحضور في الماتم وهم يسألون الله ان لا يري احدا منهم مكروها فى عزيز

الفاروقي يتوجه الى الحج

توجه سماحة الاستاذ الفاروقى الى الحجاز لاداء فريضة الحج وسيعرج على مصر فيلقي محاضرة في جمعية الشبان المسلمين اجابة لدعوة الجمعية ولا يمكث هنالك الا قليلا

زيارة فاضل

عرج الى يافا حضره الاديب الفاضل الصديق نيقولا افندى حداد صاحب مجلة السيدات والرجال وصاحب التاليف الكثيره فى علم الاجتماع والسياسة والادب والروائى الذائع الصيت وقد انسنا به وسيستانف سفره الي سوريا ولبنان لتغيير الهواء وترويح النفس فنرجو له وفرة الانشراح ومزيد الغبطة والسرور

اجتماع جمعية مساحي الاراضي

اجتمعت جمعية مساحي الاراضي اجتماعها السنوى يوم السبت وبعد تلاوه التقرير السنوى وشكر الهيئة الادارية السابقة على مساعيها الطيبة جري انتخاب هيئة ادارية للسنة الجديده فكانت من حضرات السادة

عبد الله يوسف متري	رئيس	يافا
نيقولا بوير	نائب رئيس	تل ابيب
اليازار يلين	«	« القدس
نحوم ابشتين	«	« حيفا
حنان رمبرغ	سكرتير	تل ابيب
اليازار بعنة	امين الصندوق	«
مايرزوباك	عضو	«

ثم جري البحث في تحسين حالة مساحي الاراضى

كلمه حق

... صاحب جريده الصراط المستقيم ...

قبل مده من الزمن كانت فوضي امراض العين منتشره فى بلادنا بصوره مزعجة وكانت التى تفقد نورها اكثر من التى ينالها الشفاء ذلك لعدم وجود مستوصف وطني يؤمه الموسر والمعسر حتي جاءنا الطبيب مصطفى فخرى افندى فاوجد مستوصفه الكائن بمحلة المنشية فتفاءلنا في هذا العمل المجيد خيرا وقلنا الان اصبح الفقير امينا على نفسه من غوائل الرمد العديدة ولم يكن تفاؤلنا من نوع الخيال بل كان من الحقائق الثابتة التى لا يمترى فيها فمهارة فخري بك فى العمليات الجراحية اثبتت له من الفضل ماشهدت به النظراء والاقران وانى اعتقد اعتقادا لا يشوبه ريب بان هذا الدكتور هو الاختصاصى الوحيد الذى يمكن الاعتماد على دقته ومهارته فى اعماله التي بذ بها اقرانه واظهر فيها تفوقه واقتداره عملية اجراها لسيده هاشمية نابلسية بعد ان فقدت نور عينها وأياسها اطباء العين من الشفاء فنالت بعنايته وبفضل مهارته الشفاء التام واصبحت كانها لم تمس بمرض ولم تصب بسوء

ولما ان كانت العين اهم عضو فى الجسم واجمل حاسة فيه بها تدرك اسرار الكائنات وعجائب المخلوقات وعليها المعول في جميع الاعمال والحركات اتيت بهذه السطور ناصحا كل من يصاب في مرض في عينيه ان يتباعد عن تلك البرانيط التي تغرنا بزخرف اقوالها ونجاحها ونحترمها لا لعلمها واقتدارها بل لانها جاءتنا من بلاد الغرب ونهمل نوابغنا وفحول رجالنا لا لشيء سوي اعتقادنا ان العلم محشو في طيات تلك البرانيط وان الخير كله مخزون فى مستودع رؤسهم وأدمغتهم. والله يهدي من يشاء الى الحق والسداد

كامل هاشم

جوق رمسيس

هذا الجوق الذي هو بقيادة حضرة الممثل الكبير الذائع الصيت يوسف بك وهبه. ويوسف بك وهبه من اولاد الاعيان الذين نبذوا الحياه الارستقراطية . اخذ يشتغل بهذا العمل الحر وقد انقطع له وقصر نفسه عليه حتي برز فيه وصارت اليه الاستاذية فيه وقد انفق كثيرا من المال والراحة حتي بلغ ما بلغ

وليس الان فى مصر من يشار اليه بالبنان غيره وغير الاستاذ جورج ابيض الذى يشتغل هو والسيده زوجته الممثلة البارعة معه واذا قلنا انه ليس في مصر مثل هذين الاستاذين فمعني ذلك انه ليس فى الشرق لان مصر حاضره الشرق العربي

وقد سمى الجوق بجوق رعمسيس اشعارا بانه مصرى وقد كنا نستحسن ان يكون اسمه عربيا لاننا لا نستحسن ان يرجع المصريون بانفسهم الى القدماء من اهل مصر اولا: لان التحقيق انهم عرب لان العرب اكتسحوا مصر منذ الفتح واستوطنوها وانتشروا فيها واخذ اهلها يقلون ويذوبون على مقتضى سنن العمران ولان لغتهم اللغة العربية وثانيا لان قدماء المصريين ليسوا اوفر مجدا ولا اغزر مفخرا من العرب

والاستاذ جورج هو الذي ارسله الخديوى عباس الي اوروبا ليدرس فن التمثيل على نفقته فقضى هنالك زمنا ثم عاد ناجحا وهو اديب دمث الاخلاق كما ان السيده زوجته كذلك

جاء هذا الجوق يافا عائدا من بيروت بعد ان مثل فيها ليالى وسيذهب الى القدس ثم حيفا ثم يعود الي بيروت واذا اقتضى الحال رجعوا مره اخرى الي فلسطين في عودتهم الى مصر كما فهمنا من الاستاذ ابيض

وقد مثل فى يافا الى يوم امس روايتين احداهما كرسى الاعتراف والثانية العرش وكان الاقبال على شهود التمثيل بالغا حتى لم يبق فى ساحة المرسح الواسعة فى قهوه ابى شاكوش متسع

وقد جاء الناس الى يافا لهذه الغاية من سائر انحاء فلسطين حتي غصت البلد بالناس ولاغرو فان للاستاذ يوسف بك وهبه صيتا دخل الى كل مكان

كان للروايتين مغزى شريف وبينهما تشابه في العاقبة وهى انتصار الفضيلة على الرذيلة

اما الاجاده في التمثيل حتي بلوغ الذروه فهذه لا تحتاج الي بيان لان ذلك معروف ولكن الذى ناخذه على الاستاذ وهبه بك اختيار الروايات غربية لان في هذه الروايات كما لا يخفى دعوه الي الغرب ونشراً لمآثرهم مما يزهدنا في اسلافنا وينسينا مجدهم ومفاخرهم والروايات ضرب من التاريخ فيحسن ان تجلى في معارضه تواريخ امتنا التي طغى على تاريخها وادابها تاريخ الغرب وآدابه ونظن ان الاجاده في تمثيل التاريخ العربى تظهر اكثر نظرا لبعد عهد الناس اليوم باحوال العرب وعاداتهم

على ان للتمثيل منحى آخر وهو النقد فيحسن ان تختار بعض الرويات مما عليه الناس اليوم في مصر وغيرها وتضمن النقد وتهجين القبيح وتزيين المليح

وقد اعجبنا من حضره مدير الجوق السيد حافظ نديم حسن تدبيره في اجلاس كل داخل الي المرسح حسب رقم تذكرته بلا استثناء هذا مع لطفه وبشاشته للقادمين وتشديده على اتباعه بان يعاملوا الناس بذلك

وسيمثل الجوق ليلة او ثنتين غير ما تقدم وقد دعاه النادى الرياضى الاسلامى الى حفلة تكريم تقام له هذا اليوم وقد ضمن منه الليلة الاتية وتمثل فيها رواية المجنون وهى التي اشتهر بها وهبه بك

«لهواة السيارات»

اينما سرت في الطرق والبلدان وحيثما ذهبت الي القري والوعور التي لم تكن في الماضى تستطيع الذهاب اليها الا مترجلا تجد السيارات اليوم تصعد الجبال الشامخة وتهبط الى الوديان العميقة وتجتاز المسافات البعيدة وكاننا بالسيارات اليوم الحاجة الماسة للجميع للقيام بكل ما يحتاج اليه المرء من الاعمال وقد اصبح من المؤكد الثابت ان سيارات الاكلندوالبونتياك اضمن سيارات العصر الحاضر واشدها تحملا للمشاق والاسفار . كما وان سيارات الكادبلاك واللاسال والموسهول اجمل سيارات الجنرال موترز التي يتباهى باقتنائها هواة السيارات وغواتها ومما يسرنا ان السادة حمدى بك وممدوح بك النابلسي اصبحا الوكلاء لهذه السيارات في منطقتى يافا ونابلس وانهما يقدمان البرهان لكل من اراد عن قوة هذه السيارات وعظمتها . واما الاسعار فهى غاية المهاودة فعلى راغبى السيارات مراجعتها ليحققوا ذلك

تاديب الدويش وابن بجاد

اسباب ذلك ونتائجه

(عن ام القرى)

سبق ان نشرنا خبر اجتماع الجمعية العمومية وماكان فيها من احاديث وامور، وربما لاحظ القراء ان في جملة الذين تخلفوا عن حضور الجمعية سلطان بن بجاد وفيصل الدويش وسبق لهذين الرجلين انهما لم يقابلا جلالته في العام المنصرم ولا فى العام الحاضر، وعلمنا انه كان في جملة الاحاديث السرية التي كانت في الجمعية العمومية امر هذين الرجلين ومن التف حولهما خشية ان يقع منهم بعض الاعتداء. وقد انتهز ابن بجاد فرصة غضب اهل نجد من نقض العراق لعهده ببناء الحصون على حدود نجد فاعان انه يريد غزو العراق من اجل هذا الغرض. فالتف حوله بعض اناس، بعضهم بدافع ديني والبعض الاخر من اتباع كل ناعق وساعد على تجمع الناس ما ذكرنا من غضب الناس على من في العراق، ووافق ايام خروج ابن بجاد ومن معه الي العراق ان خطر لجلالة الملك ان يأمر بعمل استعراض لجنده برآسة نجله الاكبر سمو الامير سعود فى القصيم، وقبل خروج جلالته من الرياض وصله ان ابن بجاد ومن معه سلبوا بعض المارة، واتوا بعض الاعمال وانتشر هذا الخبر فى نجد فكان له اسوأ وقع، ومع ذلك كان جلالته يريد ان يحل المشكل، بادني ما يمكن من التأديب. ولكن اهل نجد حملوا جلالته على العمل الجدي لقمع الفساد. ولما وصل بريده على سياراته اقام فيها الي نهاية عيد الفطر، وكانت رايات سمو الامير سعود وصلت مكانا يسمى (النبقية) حيث خيمت بجموعها العظيمة، وكانت ثمانية الاف من الحاضرة، وعشرين الفا من الهجر والبادية، ولما علم ابن بجاد بخروج القوة تكاتب مع فيصل الدويش، الى ان تلاقيا، واخر اجتماع لهما بقواهما كان فى محل يسمي (السبلة) حيث اقاموا فيه:

سار جلالته من بريده على المطايا الى النبقية فاستقبل فيها استقبالا باهراً، وقد استعرض جلالته سائر القوي المجتمعة هنالك من خيالة ومشاة وركاب الابل فكان منظرا جميلا، وسنفصل هذا فى وصف رحلة جلالته هذه،

اقام جلالته في النبقية يومين ثم سار مشرقا الى (الزلفى) على بعد ثلاث ساعات عن (السبلة) منزل ابن بجاد والدويش، فارسل الى المجتمعين من يدعوهم للنزول على حكم الشريعة فيما اتوا من الاعمال، وكان بين الرسل بعض كبار العلماء، وبعض كبار الزعماء. ولما رأي جلالته ان المقدمات فى الدعوة لم تسفر عن نتائج محمودة سار بجنوده من الزلفى الى (السبلة) حيث اناخ على مقربة من الجموع، وكان لايزال يواصل دعوتهم الى الشريعة، وآخر الامر قدم الي جلالته فيصل الدويش ليفاوض جلالته بالعفو والصفح عن المجرمين، فاعطاه جلالته امانا على رقابهم واموالهم، وان يحكم الشريعة في اعمالهم فسار الدرويش علي ان يرسل الجواب من ليلته فلم يرسل وفى الصباح امر جلالته جنوده بالمسير وارسل اليهم ينذرهم بمسيره ان لم يرجعوا لحكم الشريعة فما كان منهم الا اعراضا ولما وصل الى جلالته اعراضهم نادى بفرسه فاسرجت. وتقلد بندقيته وشد على وسطه محزمة وسار تحف به كواكب الفرسان

لقد كان للمعركة منظر عجيب فقد جعل الجند صفا واحداً على طول ثلاثة اميال او اكثر وراءهم تخفق بين الجموع واستلم جلالته قيادة القلب. وجعل علي خيالة الميسرة أكبر اخوته سمو الامير محمد. وعلى خيالة الميمنة اكبر انجاله سمو الامير سعود. ثم امر الجموع بالتقدم. وكان البغاة قد اتخذوا لهم معاقل ومعاصم اعتصموا بها. فلما اقترب الجمعان وابتدات المعركة بين المشاه. سار انجال جلالته وانجال اخوته وابناء عمومته فى مقدمة الخيل واقدموا اقدام المستميت. حتى كسروا خيل البغاة، وقطعوا ظهور المشاة، وما هي الا نصف ساعة حتي ارتد البغاة على ادبارهم، وتعقبتهم القوى، فمن القى سلاحه سلم، ولم يمض الا ساعة حتى كانت المعركة قد انتهت بفشل البغاة، وانخذالهم وانكسارهم

وبعد ان انتهت هذه المعركة الفاصلة عاد جلالته علي فرسه وهو يحمد الله ويشكره على تأييده، ونصره ثم اخذ ينظر فى امر الجند وتسريحه وتدبيره.

ان مخالفة فريق في بلد او عصيانهم من الامور المعروفة في كل بلد من البلدان ولولا ان لهذه المعركة اثرا فى التطور الاجتماعى في قلب جزيرة العرب لما كان هذا الاهتمام بها وقد اشاد من امرها شهود جلالته واخوته وابنائه لها وخوضهم المعركة امام الجنود.

اعلان دوسيه ٤١٩٢ سنة ٢٨

قرار نومره ٤٢٧١

المدعي: شركة الكهرباء

المدعى عليه: ابراهيم مصطفى عباس

تقرر وفقا للمادة ١٨١٨ من المجلة الزام المدعي عليه بمبلغ ٢٤١ و ٩ جنيه فلسطيني ومصاريف الدعوى وفائدة قانونية من تاريخ ٢٦—١١—٩٢٨

قرار غيابى قابل للاعتراض اعطي بتاريخ ١١—١٢—٩٢٨

محكة صلح تل ابيب

اعلان دوسيه ٤٢١٤ سنة ٩٢٨

المدعي شركة الكهرباء يافا

المدعى عليه: احمد المزهر مجهول الاقامة

وفقا للمادة ١٨١٨ من المجلة اقرر الحكم بالزام المدعي عليه المذكور اعلاه بمبلغ ١٠٩٦٠ جنيه فلسطيني ومصاريف الدعوي وفائدة قانونية ٥—٩٥ من تاريخ ٢٠—١١—٩٢٨ ومصاريف النشر

قرار غيابى قابلا للاعتراض أعطي بتاريخ ٣١—١—٩٢٩ محكمة صلح تل ابيب

الرحلة السعوديه

(٣)

قد قيض الله لنا ركوب الباخرة الطليانية فوجدناها طبق المرغوب ولم يكن فيها غير سبعين حاجا وكان من نعمة الله علينا ان افردت لنا غرفة وجدنا ليس معنا فيها غير صاحبتنا لان الانسان نظر العجزه محتاج الي الصاحبة (الزوج) وفي كبره محتاج الى الولد ليقوم بخدمته حال ضعفه الذي يزداد يوما فيوما، «وهو الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم لناجعل من بعد قوة ضعفا) وقد تراءى عند هذا الشعور بالعجز والحاجة الى الصاحبة والولد اقطع برهان على تنزيه الله عز وجل عن الصاحبة والولد وتوضيح ذلك ان العاجز المحتاج الى غيره لا يمكن ان يكون الها فالعقول السليمة تحكم باستحالة ذلك وذلك ان الاله لا بد ان يكون غنيا عن العالم باسره والعالم باسره فقير ومحتاج اليه اذ لو احتاج الى غيره لكان عاجزا والعاجز لا يصلح ان يكون ملكا من ملوك الدنيا فكيف يصلح ان يكون الها يتصرف في الاملاك والملوك كيف يشاء ان هذا لشيء عجيب ولما اقبلنا على الديار الحجازية المباركة:

قالوا غدا نأتي ديار الحمى
ونتزل الركب بمغناهم
فقلت لى ذنب فما حيلتي
باي وجه اتلقاهم
قالوا اليس العفو من شأنهم
لا سيما لمن ترجاهم

وقد كنت عازما حين نزولى ثغر جدة البسام ان ابرق الي جلالة الملك عبد العزيز السعودى محيطا مقامه السامى بقدومي لاداء الفريضة ولكن قلت فى نفسى لا ينبغي لمن يكون قاصداً ملك الاملاك وضيف بيت الله الحرام ان يشرك معه غيره كيف لا وهو الذى بيده الخير وهو على كل شيء قدير فصح العزم على عدم رفع البرقية سائلا الله ان يوفق جلالته لجمع كلمة هذه الامة ولم شعثها حتي يدفع عنها شر الاغيار الذين لا يرقبون فى مؤمن الا ولا ذمة ولا يحفظون عهدا وليس العهد عندهم ان لم تكن قوة الا قصاصة ورق

حول المقالة «اياها»

جاء في رصيفتنا الزهور الغراء رد موجه الي كاتب مقالة «الطبقة الارستقراسية المتمدنة فى يافا» ولما كا هذا الرد اديبا ونحن نحب ان نوسع عذرا اثرنا نقله كما تنقل تعليق الرصيفة الزهور الغراء لما فيه ايضا من التعريض بالاعتذار عنا مما حمل الرصيف عليه صدق الزمالة

الى المحدث

فى جريدة الصراط المستقيم الغراء بيافا

قرأت يا سيدي (المحدث) الفذ نصائحك القيمة وارشاداتك الثمينة التي املاها عليك وجدانك الحى وضميرك الطاهر النقي. ويظهر من حديثك يا سيدى المحدث ان الشفقة على بني قومك اخذت تلتهب في صدرك والرحمة تتأجج في قلبك حتى انك لم تر من يصلح مثلك لاصلاح ما فسد واضعا نفسك موضع المصلح الغيور والمنقذ الابي فنشرت حديثك على صفحات الصراط المستقيم منبها بني قومك الى عاقبة السير متشبها بالانبياء المرسلين. تصفحت حديثك مثني وثلاث ورباع على اظفر ولو بين سطوره ببرهان يثبت ان ما قصدته من حديثك الشريف ليس الا الخدمة الصادقة لبني قومك تقدمها لوجه الله وخير هذا الوطن التاعس ولكني اصرح لك والاسي يملا فؤادي بان ما سمحت بنشره وما تحدثت به لم يكن يدل على حسن النية ولا على غيرة فيك حقيقية والا لما كنت تعرضت لاعراض السيدات المخدرات والما كنت اخذت صوراوهمية شائنة ماسة بالاخلاق السايمة موضوعا لحديثك

اما ما يدور في الصالونات يا سيدي المحدث من الاحاديث الخاصة بالسيدات فهي ارفع من ان تنحط الى ما وصفتها به فضلا عن انها مهما كان امرها لا تتعدي جدران البيوت التي يجرى الحديث فيها واذا تعدت لا تصل الى اكثر من اذان بعض من السيدات اللواتي لم يتح لهن فرصة سماعه وان نشرك على صفحات جريدة سيارة لما خطر ببالك انه يجري بينهن من احاديث وتعمدك فى هذا النشر التلميح ببعض من لك في النيل منهم مارب لما يمس بشرف السيدات والعائلات الشريفة ولما يجعل اعراض الناس عرضة للتقويل ومضغة في افواه المتشدقات والمتشدقين ذوى الالسنة الحادة وهم كثيرون في وقتنا الحاضر

لو انك يا سيدى المحدث اقتصرت حديثك على تنبيه بني قومك الى ما تسنه الحكومة من قوانين لا تتفق وحالتهم وهم لاهون بما يسمونه الرقي العصري وهو بعيد عن الرقى ولو انك اقتصرت على ذكر ما يجري في الصالونات من احاديث بعض نمائم تلوث سمعة الغير ونهيت عنها لما كان بلغ التأثر في يافا ما بلغه. من حديثك ولكنك اردت من حديثك النيل من كرامة الاسر اليافية والحط فى مقامها وانت راحل عن يافا ووصفت مجتمعاتها بما تترفع عنه النفوس الابية فهذا ما دفعني الى كتابة هذه الكلمة انتصارا للحق وازهاقا للباطل ان الباطل كان زهوقا

(متأثر)

الزهور: عندما لحظنا المقال الذى ينوه عنه حضرة المتأثر منشورا في جريدة الصراط المستقيم الغراء دهشنا من تسامح حضرة الزميل بنشره مع ما فيه من امور تمس جانب الاسر اليافية بشرفها ولكننا لم نلبث ان قرأنا في عدد تال من الصراط كلمة تحت عنوان (معذرة الى اخواننا) يظهر فيها الزميل اسفه الشديد لما نشر في جريدته وسلامة نيته فيه وعدم انتباهه الي ان هنالك خديعة اخذ بها الزميل من كاتب المقال ويعتذر الى اليافيين الذين ظنوا ان المقال يشير اليهم وهذا دليل على شديد التأثير الذى تركه المقال حوله وكلمة المتأثر السابقة ان هى الا احد اصداء ذلك التأثير

***

مطبعة الصراط المسقيم